

¹كَلِمَاتُ الْعَهْدِ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى أَنْ يَقْطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ مُوآبَ، فَصَلًّا عَنِ الْعَهْدِ الَّتِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ فِي حُورِبَ.² وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ، أَنْتُمْ شَاهَدْتُمْ مَا فَعَلَ الرَّبُّ أَمَامَ أَغْيَيْكُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ يَفْرَعُونَ وَيَجْمِيعُ غَيْبِهِ وَيَكُلُّ أَرْضِهِ،³ التَّجَارِبَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَبْصَرْتُمُهَا عَيْنَاكُمْ، وَتِلْكَ الْآيَاتُ وَالْعَجَائِبُ الْعَظِيمَةُ.⁴ وَلَكِنْ لَمْ يُعْطِكُمُ الرَّبُّ قَلْبًا لِتَفْهَمُوا وَأَعْيُنًا لِتُبْصِرُوا وَأَذَانًا لِتَسْمَعُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.⁵ فَقَدْ سِرْتُ بِكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، لَمْ تَبَلْ ثِيَابَكُمْ عَلَيْكُمْ، وَتَعْلَكَ لَمْ تَبَلْ عَلَى رَجُلِكَ.⁶ لَمْ تَأْكُلُوا خُبْزًا وَلَمْ تَشْرَبُوا خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.⁷ وَلَمَّا جِئْتُ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ خَرَجَ سَبْعُونَ مَلِكًا حَشِبُونَ وَغُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ لِلْقَائِنَا لِلْحَرْبِ فَكَسَّرْنَاهُمَا،⁸ وَأَخَذْنَا أَرْضَهُمَا وَأَعْطَيْنَاهَا نَصيبًا لِزَاوِيَيْنِ وَخَادٍ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى.⁹ فَاحْقُطُوا كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهَا لِتَفْلَحُوا فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُونَ.¹⁰ أَنْتُمْ وَاقِفُونَ الْيَوْمَ جَمِيعُكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، رُؤَسَاؤُكُمْ، أَسْبَاطُكُمْ، سُيُوكُمْ وَغُرَفَاؤُكُمْ وَكُلُّ رَجُلٍ إِسْرَائِيلَ،¹¹ وَأَطْفَالُكُمْ وَنِسَاؤُكُمْ وَغَرِبُكُمْ الَّذِي فِي وَسْطِ مَحَلَّتِكُمْ مِمَّنْ يَحْتَطِبُ حَطَبَكُمْ إِلَى مَنْ يَسْتَقِي مَاءَكُمْ،¹² لِنَدْخُلَ فِي عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَفَسْمِهِ الَّذِي يَقْطَعُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ مَعَكَ الْيَوْمَ،¹³ لِتُقِيمَكَ الْيَوْمَ لِنَفْسِهِ سَعْبًا، وَهُوَ يَكُونُ لَكَ إِلَهًا كَمَا قَالَ لَكَ وَكَمَا خَلَفَ لِأَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.¹⁴ وَلَيْسَ مَعَكُمْ وَحْدَكُمْ أَقْطَعُ أَنَا هَذَا الْعَهْدَ وَهَذَا الْقِسْمَ¹⁵ بَلْ مَعَ الَّذِي هُوَ هُنَا مَعَنَا وَإِفْعَا الْيَوْمَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِنَا، وَمَعَ الَّذِي لَيْسَ هُنَا مَعَنَا الْيَوْمَ.¹⁶ لَأَنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ كَيْفَ أَقَمْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَكَيْفَ اجْتَرْنَا فِي وَسْطِ الْأُمَمِ الَّذِينَ مَرَرْتُمْ بِهِمْ، وَرَأَيْتُمْ أَرْجَاسَهُمْ وَأَصْنَامَهُمُ الَّتِي عِنْدَهُمْ مِنْ حَسَبِ وَحَجَرٍ وَفِصَّةٍ وَدَهَبٍ¹⁸ لِئَلَّا يَكُونَ فِيكُمْ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ عَشِيرَةٌ أَوْ سِبْطٌ قَلْبُهُ الْيَوْمَ مُنْصَرِفٌ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِكَيْ يَذْهَبَ لِيَعْبُدَ إِلَهَةً تِلْكَ الْأُمَمِ. لِئَلَّا يَكُونَ فِيكُمْ أَصْلٌ يُنْمِرُ عُلَمَاءَ وَأَفْسَنِيَيْنَا.¹⁹ فَيَكُونُ مَتَى سَمِعَ كَلَامَ هَذِهِ اللَّغَةِ، يُبَارِكُ نَفْسَهُ فِي قَلْبِهِ وَيَقُولُ، يَكُونُ لِي سَلَامٌ وَإِنْ سِرْتُ يَتَصَلَّبُ قَلْبِي فَيَفْتِي الرَّبَّانُ مَعَ الْعَظُشَانِ.²⁰ مِثْلُ هَذَا لَا يَسَاءُ الرَّبُّ أَنْ يَرْفُقَ بِهِ، بَلْ يُدَخِّنُ جَنِينًا عَصَبُ الرَّبِّ وَغَيْرُهُ عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَتَجَلَّ عَلَيْهِ كُلُّ اللَّعَنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَيَمْحُو الرَّبُّ اسْمَهُ مِنْ تَحْتِ

السَّمَاءِ. ²¹ وَيُغَرِّزُهُ الرَّبُّ لِشَرِّهِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ
 حَسَبَ جَمِيعِ لَعَنَاتِ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ
 هَذَا. ²² فَيَقُولُ الْجِيلُ الْآخِرُ، بَنُوكُمْ الَّذِينَ يَقُومُونَ بَعْدَكُمْ
 وَالْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَأْتِي مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، حِينَ يَرَوْنَ صَرَاتِ
 تِلْكَ الْأَرْضِ وَأَمْرَاصَهَا الَّتِي يُمْرِضُهَا بِهَا الرَّبُّ ²³ كِبَرِيَّتَ
 وَمِلْحَ، كُلِّ أَرْضِهَا حَرِيقٌ، لَا تُزْرَعُ وَلَا تُبْنَى وَلَا يَطْلُعُ فِيهَا
 عُشْبٌ مَا، كَانْقِلَابٌ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصَبُؤِيمَ
 الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ بِغَضَبِهِ وَسَخَطِهِ. ²⁴ وَيَقُولُ جَمِيعُ الْأُمَمِ،
 لِمَاذَا فَعَلَ الرَّبُّ هَكَذَا بِهَذِهِ الْأَرْضِ. لِمَاذَا حُمِّئُوا هَذَا
 الْعَصَبِ الْعَظِيمِ. ²⁵ فَيَقُولُونَ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُ
 آبَائِهِمُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ حِينَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ
 مِصْرَ، ²⁶ وَذَهَبُوا وَعَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا. آلِهَةٌ لَمْ
 يَعْرِفُوهَا وَلَا قُيِّمَتْ لَهُمْ. ²⁷ فَاسْتَعَلَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى
 تِلْكَ الْأَرْضِ حَتَّى جَلَبَ عَلَيْهَا كُلَّ اللَّعَنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي
 هَذَا السِّفْرِ. ²⁸ وَاسْتَأْصَلَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَرْضِهِمْ بِغَضَبٍ
 وَسَخَطٍ وَعَيْطٍ عَظِيمٍ، وَأَلْقَاهُمْ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى كَمَا فِي
 هَذَا الْيَوْمِ. ²⁹ السَّرَائِرُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، وَالْمُعَلَّنَاتُ لَنَا وَلِتَبْنَاتِنَا
 إِلَى الْأَبَدِ، لِتَعْمَلَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ.